(83) وانما هو بن ميشا، رجل من بني اسرائيل. وا اعلم بذلك. وروي عن جعفر بن محمد (ع) في قوله تعالى " وكان تحته كنز لهما " قال: سطران ونصف ولم يتم الثالث، وهي (عجبا للموقن بالرزق كيف يتعب وعجبا للموقن بالحساب كيف يغفل وعجبا للموقن بالموت كيف يفرح) وفى بعض الروايات زيادة على ذلك (أشهد أن لا إله إلا ا وأن محمدا رسول ا) وذكر أنهما حفظا، لصلاح أبيهما، ولم يذكر منهما صلاح. وكان بينهما وبين الاب الذي حفظا به سبعة أباء، وكان سياحا. واستشهد على أن الخشية بمعنى العلم بقوله تعالى " إلا أن يخافا الا يقيما حدود ا " (1) وقوله " وإن امرأة خافت من بعلها نشوزا " (2) أي علمت. واستشهد على أنه بمعنى الكراهية بقول الشاعر: يا فقعسي لم اكلته لمه * لو خافك ا عليه حرمه (3) قال قطرب يريد لو كره أن تأكله لحرمه عليك. قوله تعالى: (ويسئلونك عن ذي القرنين قل ساتلو عليكم منه ذكرا (84) إنا مكنا له في الارض وآتيناه من كل شئ سببا * فاتبع سببا (85) حتى إذا بلغ مغرب الشمس وجدها تغرب في عين حمئة ووجد عندها قوما (86) قلنا يا ذا القرنين إما أن تعذب

---

(1) سورة 2 البقرة آية 229 (2) سورة 4 النساء آية 124 (3) مر هذا الرجز في 2 / 245 من هذا الكتاب. (*)